106 - حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي حدثني عبد الله بن سليمان من أهل عسقلان وكان ما علمته فاضلا حدثني رجل من العابدين ممن قدم علينا مرابطا بعسقلان قال قمت ذات ليلة للتهجد على بعض السطوح فإذا أنا بهاتف يهتف من البحر إليكم معاشر العابدين إننا نفر من الأمم قبلكم قسمت العبادة ثلاثة أجزاء فأولها قيام الليل وثانيها صيام النهار وثالثها التسبيح وهذا خير القسمة فخذوا منه بالحظ الأوفر قال فسقطت والله لوجهي مما دخلني من ذلك .

107 - حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الرحمن بن عمرو الباهلي عن السري بن إسماعيل يذكر عن يزيد الرقاشي أن صفوان بن محرز المازني كان إذا قام إلى تهجده في الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلاته واستمعوا القرآن قال السري فقلت ليزيد وأنى علم ذلك قال كان إذا قام سمع لهم ضجة فاستوحش لذلك فنودي لا تفزع يا أبا عبد الله فإنما إخوانك نقوم للتهجد كما تقوم فنصلي بصلاتك قال فكأنه أنس بعد ذلك على حركتهم